

الغبار مستمر في الخليج وأمطار غزيرة متوقعة



الخميس 2 أبريل 2015 12:04 م

أكد الخبير المناخي الدكتور خالد الزعاق، أن موجة الغبار التي تعرضت لها منطقة الخليج ستتواصل اليوم الخميس لليوم الثاني على التوالي بنفس قوة الرياح، ولكن دون أن تشكل ذات موجة الغبار القوية، كون رياح الأمس حملت معها الكثير من الرمال المسببة للغبار

وأوضح الخبير الزعاق أن "من المتوقع أن تستمر الموجة حتى يوم غد الجمعة بعد أن تخف حدتها فجراً، ولكن لن يكون هناك موجات غبار شديدة كما حدث اليوم كون موجة الغبار الحالية أزلت معظم طبقات الغبار التي كانت تغطي الأرض"، مضيفاً "لم تكن الموجة مفاجئة، فقد سبق أن حذرت منها منذ قرابة العشرة أيام وهي جاءت بسبب تشكل منخفض جوي على المناطق الشمالية وجنوب العراق بسبب تكتل موجة غبار كسرت حدة الحرارة".

وأعرب الدكتور الزعاق عن توقعاته بأن "تهطل أمطار غزيرة الأسبوع المقبل على السعودية ومناطق الخليج"، معتبراً أن "الفرصة ستكون متاحة لهطول أمطار غزيرة على الخليج وشرق السعودية وفي المناطق الشمالية والوسطى منها أيضاً"، وحذر الخبير المناخي من احتمالية "وصول موجة الغبار للمناطق الجنوبية من السعودية، ولكنها لن تكون مؤثرة على القوات العسكرية المرابطة هناك ضمن عمليات (عاصفة الحزم)".

ثلاث عواصف قوية

وكانت منطقة الخليج، خصوصاً السعودية تعرضت أمس الأربعاء لموجة غبار شديدة هي الأعنف منذ سنوات، وحولت ثلاث عواصف ضربت المناطق الوسطى والشمالية والشرقية من السعودية النهار إلى ليل، وتسببت في انعدام الرؤية لأقل من 50 متراً في معظم المناطق مع سرعة رياح وصلت إلى 70 كلم في الساعة، ما دعا وزارة التعليم إلى تعليق الدراسة اليوم الخميس في أكثر من 45 مدينة للمرة الأولى منذ عامين، كما أخرجت الخطوط السعودية بعض الرحلات الجوية، كما علقت الخطوط السعودية رحلات القطارات من الرياض للشرقية والعكس

وأصدرت الرئاسة العامة للأرصاد تحذيراً لمعظم مناطق السعودية من استمرار حالة شبه انعدام الرؤية حتى يوم غد الجمعة، بسبب الأتربة المثارة، وشملت المناطق التي تتعرض للحالة المناخية كلاً من الرياض والمجمعة والدمام والخفجي، والجبيل والظهران والخبر والأحساء ورماح وحريملاء وثادق ومرات، والدرعية وضرم والمزاحمية والخرج وحوطة بني تميم والدلم والحريق والحلوة، والهيائم والقويعية والرين وحبان والروضة والدوادمي وعفيف وساجر ونفي والبيادية والجمش، إضافة إلى مناطق القصيم والجوف والحدود الشمالية وحفر الباطن والقيصومة والأجزاء المجاورة لها

تعليق الدراسة والرحلات الجوية

علقت وزارة التعليم الدراسة في معظم مدن السعودية اليوم الخميس، وأعلنت إدارة التعليم في الرياض تعليق الدراسة في مدارس الرياض والخرج، فيما عُلقَت الدراسة في مدن المجمعة وشقراء وحفر الباطن ورماح وعموم المنطقة الشرقية ومنطقة القصيم وأجزاء من المناطق الشمالية تحسباً لاستمرار موجة الغبار، وشمل التعليق أيضاً الجامعات والكليات في المدن المتضررة

كما أخرجت الخطوط الجوية السعودية بعضاً من رحلاتها في الرياض ورفحاء والمنطقة الشرقية بسبب موجة الغبار الشديدة وقال المتحدث الرسمي للخطوط السعودية عبد الرحمن الفهد، إن هناك تأخيراً وقع في الرحلات بمطار رفحاء وحائل، بسبب العواصف الرملية، كما تم تأخير رحلات القصيم إلى وقت متأخر من المساء

كذلك تسبب سوء الأحوال الجوية، بتأجيل رحلة الخطوط القطرية القادمة من الدوحة للقصيم، لأكثر من 8 ساعات، كما اضطرت الخطوط السعودية إلى أن تحول إحدى الرحلات من جدة للرياض، إلى مطار الملك فهد بالدمام، بسبب سوء الأحوال الجوية في العاصمة، ولكن

الطائرة توقفت في مطار الملك فهد بالدمام ولم تستطع إنزال الركاب لوصول الغبار إلى المطار

كما أعلنت إدارة مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، عن تأخير 42 رحلة للرياض والقصيم والمنطقة الشرقية وبعض مطارات الشمال، بسبب سوء الأحوال الجوية التي شهدتها بعض مطارات السعودية

من جهتها، أعلنت المؤسسة العامة للخطوط الحديدية، عن تعليق عدد من الرحلات، بسبب سوء الأحوال الجوية وكشف الناطق الإعلامي لمؤسسة الخطوط الحديدية معجب الدوسري أنه بسبب سوء الأحوال الجوية وانعدام الرؤية وحرصاً على سلامة الركاب "علقت المؤسسة عدداً من رحلاتها، فتم إلغاء قطار رقم 13 من الدمام وتوقف قطار رقم 12 من الرياض في بقيق لضعف الرؤية وإعادة قطار 14 للرياض بسرعة منخفضة وإلغاء رحلة 16 من الرياض".

كما أصدرت قيادة حرس الحدود بالمنطقة الشرقية قراراً بمنع الإبحار بسبب تغييرات الأحوال الجوية، المتمثلة في الغبار والعواصف الرملية والرياح وارتفاع الموج، في إجراء احترازي للمحافظة على سلامة أصحاب القوارب

من جانبها، كشفت إدارة مرور الرياض أن عدد المكالمات التي تلقتها بسبب العاصفة بلغ 4165 فيما تم تسجيل 354 حادثاً دون تسجيل أية وفيات، منها 17 حالة صدم جسم ثابت وحالتي دهس، فيما تعطلت حركة المرور في المنطقة الشرقية، وتسبب موجة الغبار العنيفة في أكثر من 278 حادثاً

أما في الغاط (240 كلم شمال العاصمة الرياض) فأعلن الدفاع المدني أنه عثر على شابين كانا ضالا طريقهما ونفذ وقود مركبتهما في صحراء المحافظة، بعد أن عجزا عن تحديد مكانهما في ظل موجة الغبار التي تغطي المكان

تحذيرات صحية

واصلت المديرية العامة للدفاع المدني تحذيراتها من التعرض لموجات الغبار بشكل مباشر، كما نصحت وزارة الصحة المواطنين والمقيمين، لا سيما مرضى الربو أو المصابين بالأمراض الصدرية، بعدم التعرض للغبار والأتربة والبقاء في المنازل وعدم مغادرتها إلا عند الضرورة مع ضرورة ارتداء الكمامات الطبية الوقائية أثناء الخروج من المنزل ومن جهتها، دعت الإدارة العامة لهيئة الهلال الأحمر السعودي، المواطنين والمقيمين بأخذ الحيطة والحذر مع موجة الغبار والأتربة التي تجتاح المنطقة، كما كثفت الهيئة جهودها للتماشي مع موجة الغبار القوية التي ضربت الكثير من مناطق السعودية